



ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

Dr. Rafid Ali Hussein Abed  
ALazzawi

The Republic of Iraq/Ministry of  
Education/Directorate General of Salah  
Alden Education/Department of  
Education Balad

**Keywords:**

Communicate or receive  
Mathematical model

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received ٣٠/١٢. ٢٠١٨

Accepted ٢١ January ٢٠١٩

Available online ٢٠١٩/٦/٢٨

Journal of Tikrit University for Humanities

## Modern technology and its role in literary expression when students of the fifth grade literary.

### A B S T R A C T

Praise be to God who created man, and taught him the statement, and peace and blessings on the best of his creation and the nobility of his prophets, our Prophet Muhammad "peace be upon him" and guided the gift to the day of religion, and after :

The written language is the principal axis of the human civilization, and distinguished from all other creatures. human can record their experiences through writing, so it is providing the opportunity for future generations to benefit from these experiences. The importance of written expression as one of the most important means of communication, and the important point here is the talking about literary expression and the role of modern technology in the expression of literature. In the opinion of the researcher there is a great responsibility rests on the teacher and his management of creative education by using modern technology, especially as it is based on the development of a social environment which employs the skills of students. Solving the problem is based on using technology and modern teachers who are responsible for the development of creativity. Therefore, in order for the teacher to be able to play the right role in the development of creativity, he must be trained in a specific technology that he adopts to nurture the creativity and develop it among the students

© ٢٠١٨ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.3.22>

## التكنولوجيا الحديثة ودورها في التعبير الأدبي عند طلاب للصف الخامس الأدبي

المدرس الدكتور رافد علي حسين عبد العزاوي/وزارة التربية/المديرية/العامة لتربية صلاح الدين/قسم تربية بلد.

مستخلص البحث :

١. إن الكتابة عملية معقدة تحتاج قدرة على تصوير الأفكار في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة.
٢. الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره وأرائه ورغباته.
٣. أهمية الكتابة في كونها من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وهي وسيلة من وسائل بقاء الجماعة

البشرية وحفظ التراث الثقافي والاجتماعي وتطويره.

٤. التعبير الكتابي هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية.

٥. يعبر التعبير الوظيفي عن المواقف الحيوية المختلفة التي يمر بها الشخص، فهو يخدم وظيفة

خاصة في الحياة وله عدة أنواع منها: الرسائل والتلخيص وكتابة الملاحظات.

يعد التعبير الإبداعي فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسها اتجاه الأشياء من حوله.

### المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، والصلاة والسلام على خير خلقه وصفوة أنبيائه، نبينا محمد " صلى

الله عليه وسلم " ومن اهتدى بهدية الى يوم الدين ، و بعد:

فإن اللغة المكتوبة حوت حضارة البشر ، وميّزت الإنسان من سائر المخلوقات، باستطاعته تسجيل تجاربه من

خلال الكتابة، مما اتاح فرصة أمام الأجيال التالية للاستفادة من هذه التجارب، ومن ثم تبرز أهمية التعبير

الكتابي بوصفها وسيلة من أهم وسائل الاتصال، بواسطتها يستطيع الإنسان، التعبير عن آرائه وأفكاره، مستخدماً

جميع المهارات ، وهذا البحث هو في استقصاء التكنولوجيا الحديثة في التعبير الأدبي، وفيه ثلاثة محاور نظرية ،

المحور الأول منها التكنولوجيا الحديثة، والمحور الثاني يتحدث عن التعبير الإلبي، والمحور الثالث دور

التكنولوجيا الحديثة في التعبير الإلبي ، والمحور الرابع سيكون الإحصائيات ونتائج وختم البحث بخاتمة ضمّ

مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها، ويرى الباحث هنالك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المدرس ادارة التعليم

الإلبي باستخدام تكنولوجيا حديثة وبخاصة انها تستند الى تطوير بيئة اجتماعية توظف فيها مهارات الطلاب ،

لحل المشكلة بتكنولوجيا متطورة او حديثة لهذا فإن المدرس المتطور بهذه يتحمل مسؤولية ،غير مألوفة عند

المدرس العادي ولذلك ولكي يتمكن المدرس من القيام بدوره الصحيح في تنمية الإبداع لابل من تدريبه على

تكنولوجيا محددة يتبناها لتربية الإبداع وتطويره لدى الطلاب .

وربما كان لهذا الشغف، المتعاضم في نفسي اثره للأقدام على مثل هذا الموضوع لتقوية ما وجدته من حاجة

المكتبة الإلبي الى دراسة ترصد التكنولوجيا الحديثة ودورها في التعبير الإلبي وهذه هي الدراسة المتواضعة التي

حاولت فيها الاستقصاء عن هذا الموضوع . والحمد لله ،رب العالمين .

### المحتوى

#### المحور الاول / التكنولوجيا الحديثة

#### مفهومها :

إن التكنولوجيا من حيث المفهوم تعني التقدم والتطور والمواصلة الذي يعني المشاركة والإبلاغ والإطلاع والإخبار

والتلقي، ومن خلال هذا المدلول اللغوي، يمكن القول إن التواصل هو نقل فعال للمعنى والأخبار، إذ يحتوي دائماً

على رسالة، وكل رسالة تتكون من دلائل، وكل دليل يتكون من دال ومدلول. من هذا المنطلق، ومن اعتبار

النص الأدبي نصاً يتضمن رسالة، تتشكل من دلائل تتكون من دوال ومدلولات، فإن تلقي النص يدخل ضمن

علاقة تواصلية بين النص وبين القارئ، لذا لا يمكن فهم نظرية التلقي بوصفها نظرية تعنى بتداول النصوص وتقبلها، وإعادة إنتاج دلالاتها سواء أكان ذلك في الوسط الثقافي، الذي تظهر فيه فيما يمكن تسميته بالتلقي الخارجي، أم داخل العالم الفني التخيلي للنصوص الأدبية فيما يمكن تسميته بالتلقي الداخلي، إلا إذا أنزلت هذه النظرية منزلتها الحقيقية. (مجلة العلوم ، ٢٠٠٧ : ٥٤).

#### أهميتها :

تعد التكنولوجيا من المجالات، التي أصبحت تكتسب أهمية قصوى في الآونة الأخيرة ، نظرا لاكتساحه كل، مظاهر الحياة الإنسانية عبر اللغات المنطوقة والإيحاءات والحركات والطقوس والعادات والصور...إلى الحد الذي أصبح فيه التواصل يشكل فلسفة العلوم الحديثة. ومن المجالات التي ترتبط بالتواصل ارتباطا وثيقا مجال التلقي الذي يكتسب أهمية قصوى خاصة في جانبه النقدي، حيث أصبحت له نظرية تعنى بتقبل النصوص، الأدبية وقراءتها وتأويلها، بل وإعادة إنتاجها. وسنحاول في هذا المقال أن نقف عند، نموذج له وضعه الاعتباري ضمن النماذج التواصلية التي تهتم بالتلقي الأدبي. (مجلة العلوم ، ٢٠٠٧ : ٩٨).

#### أنواعها:

١- **التواصل أو التلقي** :، تجاذب مفهوم التواصل حقول معرفية بالغة التنوع، تكاد تشمل كل المنتج الإنساني، فكل ما يمكن أن يشتغل كرابط بين الإنسان وما يوجد خارجه، وكل الأشكال الثقافية التي تتحدد من خلالها هوية الأفراد يمكن النظر إليها كوقائع بلاغية تدرج ضمن حالات المجتمع الإنساني؛ ومن هذا المنطلق فإن الظواهر الإنسانية لا يمكن النظر إليها إلا من خلال رغبة الكائن في التواصل مع الآخر، وبالتالي فمجموع ما ينتجه الإنسان عبر لغته وإبداعه وطقوسه يندرج ضمن سيرورة تواصلية لدرجة تجعل الثقافة فيها سيرورة تواصلية (ابراهيم ، ٢٠٠٠ : ٣٣).

وربطها بنظرية أكثر شمولاً هي نظرية الاتصال والتواصل التي بدأت ملامحها تتبلور منذ منتصف القرن العشرين في ألمانيا، وذلك قبل أن يشرع ياكوب و آيزر في

ترتيب الأطر العامة لنظرية تعنى بالتلقي الأدبي والتأثير والاستجابة في مطلع السبعينيات . إن من أهم التأكيدات، التي انتهت إليها جمالية التلقي أن "خلود الأثر الأدبي يتوقف على مدى تفاعله مع أوساط مختلفة من القراء المستهلكين، وهذا لا يتأتى إلا بتواصل القارئ مع النص في سياقات مختلفة. إن العلاقة كما يبدو بين التواصل والتلقي هي علاقة امتزاج وترابط، حيث إن التلقي لا يتحقق إلا من خلال التواصل. (مجلة علامات ، ٢٠٠٤ : ٦٢).

#### ٢- نماذج التواصل:

،تحفل نظريات التواصل بكثير من النماذج التي عملت على مقارنة وفهم نظام التواصل والاتصال، ونظرا لصعوبة استقراء كل النماذج، نلخص قبل أن نعمل على تفصيل أنموذج زيجفريد شميت، على عرض موجز للنماذج التالية:

#### أ- النموذج السلوكي:

،وضعه المحلل النفسي الأمريكي لازويل Lasswell D . Harold سنة ١٩٤٨ ويتضمن مايلي:

من؟ ( المرسل)- يقول ماذا؟( الرسالة)- بأية وسيلة؟ ( وسيط) - لمن؟ ( المتلقي) - ولأي تأثير ( أثر)

يرتكز هذا النموذج على خمسة عناصر، وهي: المرسل . الرسالة- القناة- المتلقي- الأثر .

ويمكن إدراج هذا النموذج ضمن المنظور السلوكي الذي انتشر كثيرا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقوم على ثنائية المثير والاستجابة. ويظهر هذا المنظور عندما يركز لازويل على الوظيفة، التأثيرية، أي التأثير على المرسل إليه من أجل تغيير سلوكه إيجابا وسلبا. ومن سلبيات هذا النظام أنه يجعل المتلقي سلبيا في استهلاكه، ومنظوره سلطوي في استعمال وسائل، التأثير في جذب المتلقي والتأثير عليه في صالح المرسل (مجلة علم الفكر ، ٢٠٠٧: ٦٧).

#### ب - النموذج الرياضي:

وضعه المهندس كلود شانون Claude Shannon سنة ١٩٤٩ والفيلسوف وارين Warren Weaver. ويركز على المكونات التالية: (مجلة علم الفكر ، ٢٠٠٧: ١٢) .مرسل — ترميز — رسالة — فك الترميز — متلقي .

#### ج . النموذج الاجتماعي:

،هو نموذج ريلي وريلي Riley & Riley الذي يعتمد على فهم طريقة انتماء الأفراد إلى الجماعات. فالمرسل هو المعتمد والمستقبل هو الذين يودع في جماعات أولية اجتماعية مثل العائلات والتجمعات والجماعات الصغيرة...وهؤلاء الأفراد يتأثرون ويفكرون ويحكمون ويرون الأشياء بمنظار الجماعات التي ينتمون إليها والتي بدورها تتطور في حضان السياق الاجتماعي الذي أفرزها(مجلة علم الفكر ، ٢٠٠٧: ٣٥). ويلاحظ أن هذا النموذج ينتمي إلى علم الاجتماع ولاسيما إلى علم النفس الاجتماعي حيث يرصد مختلف العلاقات النفسية، والاجتماعية بين المتواصلين داخل السياق الاجتماعي. وهذا ما يجعل هذا النظام يساهم في تأسيس علم تواصل الجماعة la communication de groupe.

ومن المفاهيم التواصلية المهمة داخل هذا النظام نجد مفهوم السياق الاجتماعي والانتماء إلى الجماعة. (زيد ، ٢٠٠٩: ٦٦):

#### د . النموذج اللساني:

، يعد رومان جاكبسون Roman Jakobson واضع هذا النموذج سنة ١٩٦٤، إذ اعتبر أن اللغة وظيفتها الأساسية هي التواصل، وارتأى أن للغة ستة عناصر وهي: المرسل والرسالة والمرسل إليه والقناة والمرجع واللغة. ولكل عنصر وظيفة خاصة: فالمرسل وظيفته انفعالية تعبيرية، والرسالة وظيفتها جمالية من خلال إسقاط محور الاستبدال على محور التركيب، والمرسل إليه وظيفته تأثيرية وانتباهية، والقناة وظيفتها حفاظية، والمرجع وظيفته

مرجعية أو موضوعية، واللغة أو السنن وظيفتها(هـ) لغوية أو وصفية. ( ابراهيم ، ٢٠٠٠ : ٧٧).

### ٣. أنموذج زيجفريد شميث في التواصل والتلقي النصي

يعد زيجفريد شميث من رواد مدرسة اللسانيات النصية التي برزت في أوروبا خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وهي مدرسة تؤسس نظريتها على معالجة اللغة الطبيعية من منظور النص اللغوي بمفهومه التداولي حسبما يتم إنتاجه وتلقيه في سياقات التفاعل الاجتماعي الفعلية، على خلاف المعالجة، البنوية والتوليدية التي تقف عند مستوى الجملة ولا تتعدها وصفا وتحليلا.

غير أن زيجفريد شميث لم يتوقف عند حدود توسيع لسانيات اللغة، بل عمل على بناء لسانيات من منظور آخر أطلق عليه اسم "لسانيات التواصل"، منتقدا الإطار النظري العام لأبحاثه اللسانية حول اللغة والنص، معتمدا على نظرية التواصل في سياقه الاجتماعي إطارا معرفيا لأبحاثه اللسانية والأدبية والجمالية على غرار هابرماس وبورديو. (مجلة الفكر، ٢٠٠٧ : ٦٧)

#### أ. أنماط النصوص والخطابات:

، يعد زيجفريد شميث أن المخاطب يسعى دوما إلى التأثير في المخاطب بصور وأشكال بلاغية متنوعة بتوظيف أنماط مختلفة من النصوص وفق خطط خطابية محكمة تختلف باختلاف الوضعية التواصلية البسيطة أو المعقدة التي يوجدان فيها، ومن ثم فإن النص يبدو عند إنجاز ماديا" عبارة عن مجموعة من التوجيهات المتماسكة موضوعاتها وسياقها الموجهة نحو مخاطب ما قصد إحداث تأثير محدد لديه" صنف شميث النصوص المتداولة في السياق الاجتماعي إلى ثلاثة أنماط هي: النص الإخباري، والنص، التوجيهي، والنص الأدبي، فالنص الإخباري هو الذي تهيمن عليه سمة الإخبار حيث يكون القصد هو إبلاغ الخبر لمتلق محدد المعالم على المستوى التداولي( تاجر- تلميذ - سياسي ...).

،والنص التوجيهي هو الذي يتغلب عليه طابع التوجيه حيث يكون القصد هو أمر المتلقي للقيام بعمل ما، أو نهيه ( مجلة الفكر ، ٢٠٠٧ : ٤٥).

عن ذلك ، أو دفعه لانفعال عاطفي معين، ويعتمد هذا النوع من النصوص على مجموعة من الأساليب كالأمر والنهي والعتاب...

، أما النص الأدبي، فهو الذي يغلب عليه الطابع الفني حيث يكون القصد هو إخراج معنى فني مفاجئ ومخالف للمعاني التواصلية المعتادة من خلال ما يمكن تسميته بالانزياح، موظفا كل ما يمكن أن يحقق جماليته من تصوير ورمز وإيقاع.. كما يشارك القارئ/المتلقي في إضفاء الطابع الأدبي الخالص من خلال قراءة إبداعية وجمالية متأنية تختلف عن القراءة العادية السريعة.

يلحق شميث هذه الأنماط الثلاثة من النصوص بأنماط من الخطابات وفق ثلاث ضوابط:

الهدف من التواصل: يربط هذا الهدف بمقصدية المخاطب من إصدار النص، أو الأثر النفسي أو التداولي المرغوب إحداثه لدى المتلقي، ومن ثم فإن الخطاب قد يأخذ شكلا إقناعيا بصورة لغوية مباشرة (الخطاب الحجاجي)، وإما بصورة غير مباشرة في خطاب بلاغي جذاب يركز على الجانب الانفعالي(الخطاب الوصفي .

الخطاب الروائي ، الدرس التعليمي...)(زيد ، ٢٠٠٩ : ١٠٢) .

الخصوصية التصويرية للغة: تظهر هذه الخصوصية للمتلقّي في بعض السياقات الفردية والجماعية المتواضع عليها في أثناء استعمال اللغة استعمالاً مغايراً للاستعمال اليومي أو الإخباري (الخطاب الأدبي). الخطاب الجمالي) حيث تحيل هذه اللغة على مجموعة من الدلالات التي تجعل المتلقّي يفكر في تلقي الخطاب حسب خصوصيته التصويرية. (مجلة علم الفكر ، ٢٠٠٧ : ٧٦).

نوع العلاقة القائمة مع الواقع: يرتبط هذا النوع بالإمكانات البنوية التي يسمح بها سياق التلقي داخل جماعة لغوية ما، وقابلية النسق التواصلية، لتطبيق التوجيهات التداولية التي يتضمنها النص وضعا أو إحياء، فإذا كان الخطاب يحمل فكرة قد لا تتقبله الجماعة، فإن هذا الخطاب قد يتستر بشعارات، وتوظيف لغة تجعله مقبلا في ذلك الوسط اللغوي. (مجلة العلوم ، ٢٠٠٧ : ٥٦).

ب . **النموذج التواصلية:**، استوحى زيجفريد شميث نموذجه التواصلية من الوظائف الست كما حددها جاكبسون، ومن مختلف الوظائف الإنجازية للكلام كما حددتها مدرسة فلسفة اللغة الأنجلوساكسونية (أوستين - سورل...)، فمن جاكبسون أخذ الوظائف الانفعالية والإفهامية والشعرية؛ فبالنسبة للوظيفة الانفعالية أو التعبيرية، فترتبط عند شميث بالنص الإخباري أو الإعلامي، وما يفصح عنه من قصد إبلاغي، ثم ما ينتج عنه في سياق تداولي من أثر على سلوك المخاطب التواصلية، أقوالا وأفعالا وأعمالا. وبالنسبة للوظيفة الإفهامية، فترتبط عنده بالنص التوجيهي بما يحمله من أوامر ونواه وتعليمات يظهر أثرها على المتلقّي في وضعية التفاعل اللغوي. أما بالنسبة للوظيفة الشعرية، فتتحقق عنده في النص الأدبي بوجه خاص، حين تتربط شبكة علامات اللغة الدالة ترابطا فنيا يفصح عن إرادة جمالية في تجاوز قيود التداول المألوف. (عزوي ، ٢٠٠٧ : ٧٨)

،ومن مدرسة فلسفة اللغة الأنجلوساكسونية أخذ الوظيفتين الإثباتية والتوجيهية؛ فبالنسبة للوظيفة الأولى فتعتبر عنده الوظيفة الأساس للنص الإخباري بما يقدمه من توضيحات حول مختلف الموضوعات التي يتعرض لها. وبالنسبة للوظيفة الثانية، فهي ترتبط عنده بالنص التوجيهي بما تحمله من توجيهات صريحة أو ضمنية تلزم المتلقّي بتنفيذها. (مجلة علامات ، ٢٠٠٤ : ٥٤).

### ج - نموذج التلقي النصي:

،مفهوما السياق والوضعية التواصلية: نشير في البداية إلى أن مفهوم السياق قد اختلف حوله من قبل اللسانيين والسيمايين، فاللسانيون يعتبرون السياق مجرد علاقة التحام بين المكونات النصية، أما السيميائيون فيوسعون مفهوم السياق إلى الوضعية العامة التي يتلقى داخلها النص.

بالنسبة لزيغفريد شميث، فهو يميز بين مصطلحي السياق والوضعية التواصلية، فالسياق - بالنسبة إليه - هو أن يؤخذ النص في مجموعه كإطار لالتحام المكونات النصية، والوضعية التواصلية هي التي ترتبط بضم النص إلى تواريخ الإنتاج والتلقي. يتبين إذن أن شميث يميز تمييزا دقيقا بين المفهومين، بحيث يمزج بين وجهة نظر اللسانيين، ووجهة نظر السيميائيين. (زايد ، ٢٠٠٩ : ٦٧).

د - **التخطيط لعملية التلقي:**، تختلف النماذج النظرية التي يقدمها شميث من دراسة لأخرى، إذ يركز في كل نموذج على عناصر دون أخرى، ولعل سبب ذلك يكمن في أن كل نموذج نظري لعملية تلقي النص، إنما هو بناء افتراضي يسترشد به المحلل والباحث، ولتحديد الخطاطة العامة للتلقي عند شميث، يمكن التركيز، على ما هو

ضروري، والذي يتكرر في كل نموذج من نماذجه التطبيقية. يفصل شميث داخل ما يسميه بحدث التلقي بين عدد من الأفعال الإدراكية التي ينجزها المتلقي للنص المعروض إنجازا متصلا أو منفصلا، وهذه الأفعال هي بمثابة ظواهر قابلة للوصف والتحليل، ومنها: - فعل دماغي يتمثل في عملية القراءة أو الاستماع.

- فعل يقوم بتتحية الإبهام التركيبي.

- فعل يقوم بتتحية الإبهام الدلالي.

- فعل يقوم على تخصيص الإمكانيات والاحتمالات الدلالية للنص.

- فعل يقوم على تركيز المعطيات الدلالية داخل نموذج عالم تابع للنص.

إن المتلقي عند عملية، تلقيه للنص، فإنه يعمل تدريجيا على إعادة البنية النصية العميقة اعتمادا على مجموع الأخبار التي تضمنها النص المرسل بعدد من التعميمات التي تؤدي إلى بنيات دلالية جمالية يحكمها التماسك الخطي الذي قد يكون ظاهرا أو مضمرا. بعد ذلك تأتي مرحلة يكون فيها المتلقي قادرا على القيام بترجمة المعنى الجزئي للتماسك الخطي إلى معنى شامل، أي الانتقال من الموضوع الجزئي إلى بنية دلالية كبرى يتم حذف التفاصيل والجزئيات منها. (مجلة عالم الفكر، ٢٠٠٧: ٦٧).

،وخلاصة هذه الخطاطة، أن عملية التلقي تتم من خلال إجراء تقليص للجزئيات والتفاصيل، للوصول إلى البنية الدلالية الكبرى، ذلك أن المعيار الأساس لقبول النص من طرف المتلقي هو مدى لعبه لدوره البلاغي، ونهوضه بوظيفته التداولية. إن قبول النص من قبل المتلقي كنص قابل للفهم مشروط بالسياق العام للإبلاغ وبالوضعية التداولية الخاصة بالتواصل.

#### هـ - لوازم التلقي:

،يصف زيجفريد شميث تلقي النصوص بأنه تأويل لإشارات يتضمنها النص على نحو منظم أثناء وضعية تواصلية معينة، ومن خلال هذا التصور، يميز بين نوعين من التلقي:

- تلق معنوي: وهو عبارة عن تقرير للإشارات والتعليمات، وملاحظة للقواعد التي يتوافر عليها النص.

- تلق تواصلية: وهو تحقيق لغوي أو غير لغوي لهذه الإشارات والتعليمات، والقواعد المقررة.

إن عملية التلقي يلزمها من قبل المرسل أن يختار بشكل مسبق نمطا معيناً من النصوص أو الخطاب، حسب غرضه من الإخبار أو الأثر المراد إحداثه في أعقاب عملية التواصل، ثم وفقا لهذه المقصد يختار المعجم المناسب، ومن طرف المتلقي يلزمه أن يتعرف على نمط النص حتى يستطيع التواصل معه، بفهمه وإدراك مقصده. (ابراهيم، ٢٠٠٠: ٩٠).

،نستخلص من خلال استعراض موجز لأبرز ما تضمنته نظرية زيجفريد شميث، أن عملية تلقي النص باعتباره مكونا لغويا يتضمن إشارات تحتاج إلى تأويل مشروطة بالسياق التواصلية، بمعنى أن تأويل مجموع التعليمات التي يتضمنها النص لا يمكن تأويلها تأويلا مناسباً خارج لعبة أفعال تلقي وتواصل، وبالتالي فإن هذه العملية ترتبط بطرفي العملية التواصلية، المؤلف من جهة الذي يؤول الإمكانيات اللغوية المتاحة من طرف السنن للتعبير عن اتصال فردي، مع الواقع، والمتلقي الذي يعمل على وضع تأويل مناسب لتعليمات المؤلف يوفق فيه بين تأويله الخاص والتأويل الذي يقدمه المؤلف بالنظر إلى مقصد النص. (عزاوي، ٢٠٠٧: ١٢٣).

#### مكانتها:

يرى الباحث أن الاطلاع على أدب الأمة ضروري لإغناء الفرد ثقافته عالية فإن الادب يتطور ويتقدم تكنولوجيا كما تتطور الحياة ، ويجري على الادب كما يجري على الكائن الحي وكيف يتأثر الادب العربي بالادب الغربي أو الأدب الآخر لهذا سيجد الكاتب تقديمًا جديدًا لهذا الموضوع فالشعر وفنونه وأنواعه فالأدب مزيج بينهما . وليس يكون ادباً الا اذا وازن بين هذين العنصرين كي يخلد ويستولي على عقول متلقيه ومستمعيه ويدخل قلوبهم ، انها طريقة رأيها مناسبة لتقريب أهم ما يجري في ساحة الأدب .

لذا يرى الباحث أن تواصل القراءة والكتابة والاطلاع على التراث أمّتك ، والادب هو اختيارات شعرية ونثرية لأهم الفنون والأدب الحديث ونأمل ان يكون الموضوع نافعا لأبنائنا، هادفا الى بناء جانب من الذوق الادبي ، وتنمية ، وما صاحبها من تحليل وتعليق ، سيسهم في تحفيز محبي الادب في المحاكاة والابداع.

فالأدب هو الكلام الجيد المنظوم والمنثور . وما يتصل به من تفسير أو تعليل، وهو تعبير عن العواطف بأسلوب جميل ، والحقيقة أنه لا يمكن التعبير بكلمات أو جمل عن الادب ، لان الادب في حقيقة الامر تراث الامم وسجلها الحضاري والفكري والثقافي ، ويحدث الادب في نفس قائلة وسامعة أو قارئة لذة فنية ومنفعة .

**أهمية المرحلة الاعدادية :-**

هو الصف الذي يأتي بعد الصف الرابع أي الصف الثاني في المرحلة الاعدادية ويقع بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية وتشمل المرحلة الاعدادية ( الرابع ، الخامس ، السادس ) وهي اعداد الطلاب الى مرحلة الجامعية أي مرحلة اعلى . ( وزارة التربية ، ١٩٩٩ ) .

وتكمن اهمية المرحلة كما يرى الباحث انها مرحلة مهمه في حياة الانسان او الفرد ، وهي مرحلة انتقالية الى مراحل قادمة مهمة ، وزيادة في الوعي والتفاعل والانتقال أو الاستعداد الى تغير زمني ومكاني اخر قادم ينتظره .

#### المحور الثاني

#### التعبير الأدبي

#### مفهومه:

وهذا النوع من الكتابة يعتمد الكاتب فيه على تناول موضوعات متنوعة ومتعددة، وربما تكون هذه الموضوعات تافهة أو قليلة القيمة، لكنّ الكاتب المُجدُّ ينشئ من هذا الموضوع كياناً كاملاً، بل كياناً إبداعياً، وتختلف الكتابة الإبداعية عن الكتابة الوظيفية في أنّ الكتابة الإبداعية تتناول موضوعات تعبر عن النفس، وتهدف إلى تحقيق المتعة والتأثير في نفس القارئ ، أما في الكتابة، الوظيفية فتهدف إلى تحقيق تواصل جيد بغية تحقيق مطلب أو منفعة له (شعلان ، ١٠١٢ : ٢٠)

**أنواعه التعبير الأدبي الإبداعي :**

**أ: الطلاقة Fluency :**

،وهي القدرة على تقديم عدد كبير من الأفكار والحلول أو القدرة على إنتاج عدد ممكن من البدائل أو الأفكار أو المترادفات والمعلومات، والصور الذهنية عند الاستجابة لمثير معين في سهولة ويسر وذلك في مدة زمنية، محددة ، وقد تم التوصل إلى أنواع من الطلاقة منها :-

١. طلاقة الكلمات والألفاظ : تقتصر على توليد عدد من الكلمات باعتبارها تكوينات أبجدية يعتمد فيها القارئ على مخزونه المعرفي في الذاكرة لتحقيق مطالب بسيطة تتطلبها تعليمات الاختبار (البصيص ، ٢٠١١ : ٦٦) .
  ٢. الطلاقة التعبيرية : وهي القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صوغها في كلمات أو صور للتعبير عن هذه الأفكار بطريقة تكون فيها متصلة، بغيرها وملائمة لها .
  ٣. طلاقة التداعي : وتتجسد في قدرة الفرد على توليد عدد كبير من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى ويحدد فيها الزمن أحياناً.
- ب : المرونة Flexibility** : وهي القدرة على تغيير التفكير الذي يميز الأشخاص المبتكرين من الأشخاص العاديين، الذين يجمد تفكيرهم في اتجاه معين، وتنقسم المرونة كما يرى الدكتور ماهر شعبان إلى قسمين هما:
١. المرونة التلقائية spontaneous flexibi (شعبان ، ٢٠١٠ : ٩٨)
- وهي حرية الذهن في التحوّل في اتجاهات مختلفة نحو إيجاد حلول مختلفة لمواقف أو مشاكل محددة، بحيث يتمكن الذهن من تغيير وجهته من مجال إلى آخر دون قيد وبشكل سريع وسهل .
٢. المرونة التكيفية Adptive Flexibility
- وهي حرية الذهن في الحركة والتعديل أو التغيير في موقف أو مشكلة؛ لإعطاء حلول مختلفة حولها، أو إنتاج استجابات، وتعديلها أو تغييرها لتناسب، مشكلة أو موقف معين، ويتضح التمييز هنا بين عاملي الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية في أنّ الطلاقة الفكرية تتمثل في قدرة الشخص على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد، أمّا المرونة التلقائية فتظهر في قدرة الشخص على الانتقال المستمر من فئة إلى أخرى خلال التفكير. (سعد ، ٢٠١٥ : ٢٣٥)
- ج : الأصالة Originality** ، هي ما يقمّ من حلول جديدة وغير تقليديه ، وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع فهي القدرة على إنتاج أفكار تستوفي شروطاً معينة في موقف معيّن، بحيث (عزاي، ٢٠٠٩ : ٢٠)
- أهمية التعبير (الكتابة) الأدبي** .
- هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً، بغرض التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، الهدف منه التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النص ذاته ( البصيص ، ٢٠١١ : ٨٨) .
- وتعد مجالات الكتابة الإبداعية محدودة مقارنة بمجالات الكتابة الوظيفية المتعددة؛ نظراً لطبيعة استخدام كلّ منهما، وارتباطهما بالأنشطة التي يمارسها المتعلم، ومن أبرز مجالات الكتابة الإبداعية : القصة، والوصف، والشعر، والمسرحية، والرواية، والمقالة الأدبية وغيرها من المجالات الأخرى التي تتصل بذاتية المتعلم وانطباعاته الشخصية، وتأمّلاته وتصوّراته .

تصنيفاته وشكل كتابة التعبير الأدبي:

، ويعرض الدكتور حاتم حسين البصيص مجموعة من الإجراءات التي تساعد على تفعيل كتابة التعبير الأدبي بشكل صحيح و التلخيص بصورة جيدة ، ومن هذه الإجراءات التي ذكرها البصيص (البصيص ، ٧٦ : ٢٠١١) وهي ما يأتي :

١. الابتعاد عن تحريف المادة الملخصة أو تعديلها ؛ لأنّ ذلك يشوه الأصل ويغير المعنى، أو يحمله دلالات وتفسيرات قد لا يحتملها .
٢. التمييز بين الفكرة الرئيسة والفرعية، وتقديم الأكثر أهمية على المهم .
٣. التخلص من الاستطرادات والهوامش والأمثلة الزائدة التي لا ضرورة لها.
٤. حذف الجمل التي لا ترتبط بالفكرة الرئيسة للنص.
٥. دمج بعض الفقرات إن أمكن.
٦. إعادة صياغة الفقرات بترتيب جديد مع المحافظة على الأحداث للنص الاصلي.
٧. تُلخص الجمل أو الفقرات الباقية بكتابة الجملة الرئيسية.

### المحور الثالث

#### دور التكنولوجيا الحديثة في التعبير الأدبي

، اللغة وعاء يصب فيه الإنسان أفكاره ومعتقداته، ويعبر عمّا يجول بخاطره من تصورات ومعانٍ، فحواس الإنسان تستقبل المثيرات الحسية وتتفاعل مع ما بها من عواطف، وانفعالات وخبرات، فتتكون مهارات ،اللغة من استماع وكلام وقراءة وكتابة، وتنشأ المدركات وتتراكم الخبرات، وهي من أهم المعايير التي يقاس بها حضارة الأمم من حيث التأثير والتأثر، وهي في الوقت نفسه لغة فن لكل ما تتطوي عليه النفس الإنسانية من رؤى (عززي، ٢٠٠٤ : ٥٦).

فاللغة، خاصيّة من خصائص الإنسان تميزه من جميع الكائنات، وقد اختص الله تعالى الإنسان باللغة، فأتاح له أن يفكر، والوظيفة الأساسية للغة ،هي التعبير عن الأحاسيس والأفكار بواسطة الكلام، وبذلك يعد التعبير بنوعيه ( الشفوي والكتابي ) هو الثمرة المرجوة من تعليمها، لأنّه أداة المدرس في تعليم المتعلم، وأداة المتعلم في توضيح ما تعلّمه وبرزه للآخرين(المصري،٢٠٠٦ : ٣٧) ، وهكذا نجد أن التعبير هو نوع من الحديث الشفوي، أو الخطي، يستخدم للتوضيح، و للوصف، أو لتقديم المعلومات ، دون افتراض مسبق أن القارئ أو المتلقي ، لديهم معلومات حول الموضوع المطروح، شيئاً واحد فقط، يجب على الكاتب وضعه في مقدمة اهتماماته ،هو استخدام الألفاظ، والجمل الواضحة، وتعد اللغة أهم وسيلة للتفاهم بين البشر وأداة لا غنى عنها للتعامل به. (عززي، ٢٠٠٤ : ٨٩)

في الحياة الاجتماعية ، ولما كانت اللغة جملة من المهارات، المتكاملة فإنّ طبيعتها التكاملية تلعب دوراً مهماً ، في استخدامها وتوظيفها، ومن هنا فالكاتب الجيد يقتضي أن يكون مستمعاً جيداً، قادراً على تركيز انتباهه واعياً بجوانب الكتابة والتلقي المختلفة وهذا بدوره ينعكس على المعرفة السابقة للمستمع ( الصوفي ، ٢٠٠٩ : ٦٦)،

الذي يوظف هذا الاستماع، في كتابته، وفاعلاً منه نقداً وتذوقاً وابداعاً لتكوين الخلفية المعرفية الصحيحة التي لا تتأتى للكاتب بغير القراءة الواسعة والهادفة، وفن الكتابة من الإبداعات، التي جمّل بها الإنسان في هذا العالم، فهي لا تصبح إبداعاً إلا إذا انطبعت بروح الكاتب، فتمس قلب القارئ وتثير عقله، وتمسي القطعة الأدبية هي المبدع؛ لأنّها تعبر عن أفكاره وهواجسه ومشاعره وأحلامه، كما تصبح هويته الأساسية تعرّف عنه وتعكس صورته، وللكتابة مصادر متعددة فقد تكون نقلاً لأفكار الآخرين سماعاً أو ترجمة للفكر، أو تهذيب أقوال أو ترجمة(عطيه، ٢٠١٦ :٥٤)

،معلومات أو وصف حال أو حدث وهي بالتالي تأتي بعد القراءة، وحين تُذكر الكتابة، فإنما يُقصد بها ( التعبير)، ولكنّه تعبير تحريري لا شفاهه فيه، ولعلّ ما يميز التعبير الكتابي عن الشفوي، هو ارتباط هذا أو ذاك بأحد فنون اللغة، الأخرى، فإذا ارتبط التعبير بالحديث، فهو المحادثة أو التعبير الشفوي، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة، فهو التعبير الكتابي (البصيص، ٢٠١١ : ٣٢) .

،ويُعرّف التعبير الإلبي عموماً، بأنه استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في الخواطر من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس، وانفعالات، كما يُعرّف على نحو أكثر دقة بأنّه إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثمّ تدريبهم على الكتابة بأسلوب، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها، ويعد التعبير ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطلاب وهو وسيلة التواصل والتفاهم وأداة لتقوية الروابط الانسانية والاجتماعية، والتعبير الكتابي، هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، والحاجة إليه ماسة، وصوره عديدة منها : كتابة الرسائل والمقالات، والأخبار، وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة، أو المسموعة وغيرها، وينقسم التعبير من حيث غرضه إلى قسمين هما : ( الوظيفي والإلبي ) ( النجار ، ٢٠١١ : ٧٨)

الكتابة الوظيفية : وهي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل، والمستمع، ولذلك فهي كتابة عملية نفعية وفي هذا النوع من الكتابة لا تظهر شخصية الكاتب، ولا عواطفه ولا مشاعره، ولا يزخرف ( البصيص، ٢٠١١ : ٥٥).

،بالكلمات الموحية، وبالجرس الموسيقي، والتلوين الصوتي؛ فالكتابة الوظيفية هي ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، أو الحياة العلمية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال، والمصالح الحكومية، أو هي نوع من التعبير، غرضها وصل الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم ( النجار، ٢٠١١ : ٤٤).

،ويلخص الدكتور ماهر شعبان مجموعة من المعايير التي يتسم بها هذا النوع من الكتابة وهي (البصيص، ٢٠١١ : ٩٨)

١. غلبة الأسلوب الخبري التقريري .

٢. الموضوعية في العرض.

٣. الدقة والوضوح، فالألفاظ لا تحتمل التأويل.

٤. ارتباطها بمجالات حيوية محددة.

٥. المباشرة في العرض.

٦. الالتزام بأماكن محددة عند كتابة بعض المجالات.

٧. الأمانة العلمية في عرض أفكار كاتب الموضوع.

٨. دقة الإيجاز.

، ومن أمثلة الكتابة الوظيفية: الرسائل الإدارية، والتقارير، وكتابة البرقيات والتلخيص والملاحظات، والمذكرات، والتعليمات الهادفة للموجهة للآخرين وغيرها من مجالات، الكتابة الأخرى التي يمكن أن تؤدي وظيفة في حياة الفرد أو الجماعة (عزوي، ٢٠٠٤ : ٢١).

#### أولاً : الرسائل

، الرسالة لون من ألوان النشاط الاجتماعي التواصلي الوظيفي، وهي المكاتبات التي تتم بين الأفراد، وتعد شكلاً من أشكال التواصل بين المرسل والمستقبل، وقد تتناول الرسالة جوانب شخصية، أو رسمية، أو اجتماعية، وللرسائل عناصر أساسية أخرى أشار إليها الدكتور ماهر شعبان، ومن هذه العناصر الأساسية (الصوفي، ٢٠٠٩ : ٩٩).

١. يكتب اسم المرسل على يمين الرسالة، الرقم، والشارع، ثم المدينة، والدولة، وعلى يسار الرسالة يكتب المرسل اسمه وعنوانه

٢. ثم يكتب :صديقي فلان، أو عزيزي فلان.

٣. التحية الملائمة لموضوع الرسالة.

٤. موضوع الخطاب وفيه : (الموضوع وما يشتمل عليه، النهاية، وتوقيع المرسل)

أما العناصر الثانوية التي أشار إليها فهي (عبد الباري، ٢٠١٠ : ٥٦)

أ. رموز الأسماء : كالحروف الأولى من اسم كاتب الرسالة أو طابعها.

ب - المرفقات :وهي إشارة جانبية من الجهة اليمنى ،في أسفل الرسالة إلى الأوراق والوثائق المرفقة .

ج - الإشارات :إلى المرسل والمرسل إليه، لتسهيل ،الرجوع إلى الرسالة، أو لتنظيم اجراءات حفظها.

د - إشارة إلى الجهات الأخرى المرسل إليها الرسالة نفسها إن وجدت.

،وعلى الرغم من تطور وسائل التقنية في عصرنا الحاضر، وظهور ما يُعرف بالرسالة الالكترونية، وغيرها من الوسائل التي سبقت هذا النوع من الرسائل كالبرقيات والفاكس إلا أنّ مكانة الرسالة ومواقف استخدامها وظيفياً لاتزال تحتل مساحة مهمة في حياتنا، كما في التعاملات الرسمية والإدارية، وحتى الالكترونية تعدّ كتابة وظيفية. (سعيد، ٢٠١٥ : ٥٤)

#### ثانياً :التلخيص

،يعد التلخيص مجالاً مهماً من مجالات الكتابة الوظيفية، بل أضحت ضرورة من ضرورات العصر الحالي؛ نظراً للانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي يشهده العصر الحالي، ومجال التلخيص كأحد مجالات الكتابة الوظيفية يتضمن مجموعة من المهارات النوعية المرتبطة به، وتعتمد جودة التلخيص في جانب كبير منها على القراءة

الجيدة والواعية للموضوع ، والتلخيص مجال وظيفي كتابي يرتبط بالقراءة ارتباطاً عضوياً، سواء كانت المواد الدراسية المختلفة، أم في القراءة، الحرة أو الكتب والمقالات، ويعنى التلخيص بالتركيز على العناصر الأساسية المتضمنة لأحد الموضوعات، وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني، الرئيسة، ويُعرّفه (لانجان) بأنه قطعة أو مستخلص يتم إيجاده من موضوع أصلي، ويتضمن الموضوع الملخص تبيان العلاقات بين أجزائه ، وهو قد يكون كلمة، أو جملة أو عدّة جمل ويتوقف حجم الملخص على الشخص الذي يقوم بعملية، التلخيص، وعلى حجم الموضوع الأساسي.( زايد ، ٢٠٠٩ : ٨٧ ) .

،وتتجلى أهميّة التلخيص في التركيز على العناصر الأساسية فيما يُراد تلخيصه، وتوفير الوقت المطلوب للاطلاع على الكتابات، المطولة كالتقارير والمقالات والبحوث، إضافة إلى توفير المجهود اللازم لمتابعة، الأعمال المطلوبة وتعليم وتعلم استخدام المراجع ( عطية ، ٢٠١٦ : ٣٣ ) ، وهذا إذا كان ما يريد تلخيصه يتطلب الرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية، وتدريب عملي على الكتابة وتطوير المهارات حيث إنّه يمثل اختباراً لقدرته على الاستيعاب.

واسترجاعه المنظم للمعلومات، وخبراته الكتابية التي يكشف من خلالها أسلوبه المميز في الأداء الكتابي(النجار، ٢٠١٢ : ٩٩).

ومن الأمور التي يستبدها الكاتب في التلخيص كما حددها فخري خليل النجار هي ما يأتي :

١. الحشو : وهو الكلام الزائد الذي لا حاجة له في جوهر الحقائق والأحداث.
٢. الإطناب :وهو الكلام المكرر الذي لا يحمل إلا عبارات سطحية أو تفصيلات أو تعديلات بعيدة عن جوهر الموضوع.
٣. التحميدات وأساليب الإطراء، وهي عبارات لا تخدم الحقائق وأساسيات الأحداث.
٤. الجمل المعترضة وأساليب التوكيد، فهي لا تؤثر على القيمة الأساسية للجملة وكونها معترضة تعترض بين ركني الجملة الأسمية، والفعلية ومكملاتها.
٥. الشروحات والتفسيرات - وهذه الأمور من النواحي التفصيلية لأناس لا يعرفون حقائق ومعاني الموضوع، فالتلخيص يهملها ويستبدها.

٦. أسماء الرواة ونسبهم، فيذكر الرواة والمحدثين البارزين من دون الخوض في تسلسل النسب وتواصله إلى نهايته؛ لأنّ الحدث يقتضي الحقيقة، والتلخيص يتابع مجريات الأحداث، لا الجوانب الأخرى . ( النجار ، ٢٠١٢ : ٧٦ )

### ثالثاً : تدوين الملاحظات

،وهي كتابة الفكرة الرئيسة أو مقاطع معينة يرى المتعلم أنّها مهمة، وقد يكون أسلوب تدوين الملاحظات تقليدياً، أو يأخذ شكل شجرة، أو بشكل حرف T أو يأخذ شكل قائمة ( عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٤٣ ) .  
،وعرّفها آخر بأنّها عملية تتطلب التركيز العقلي من أجل معالجة معلومات مسموعة أو مقروءة، معالجة ذاتية،

وكتابتها بأسلوب واضح وموجز، وعرضها بطريقة منظّمة ودقيقة وشاملة، بحيث يسهل تخزينها واسترجاعها)  
(الصوفي، ٢٠٠٩: ٥١)

- ، ويستخلص الدكتور ماهر شعبان مجموعة من العناصر لتدوين الملاحظات هي:
١. أنّها عملية عقلية تتطلب مهارات وقدرات عليا يستطيع الطالب من خلالها تحديد العناصر المهمة وغير المهمة في الموضوع المقروء والمسموع. (شعبان، ٢٠١٥ : ٢٢)
  ٢. أنّها مهارة مركبة ذات علاقة بثلاثة فنون هي ( القراءة والكتابة والاستماع).
  ٣. يستخدم فيها الرسوم التخطيطية، أو الخرائط .
  ٤. اعداد القوائم.
  ٥. أّسم كتابة الملاحظات بالدقة والتنظيم، والشمول للموضوع ( زايد، ٢٠٠٩ : ٩٨)
- ، أما أهمية تدوين الملاحظات فهي تنمي قدرات الطلاب العقلية من فهم واستيعاب ونقد وحكم، كما وتساعدهم على تركيز انتباههم، في المادة المقروءة أو المسموعة، وتساعد في الربط بين المعلومات الجديدة والقديمة المختزنة في الذاكرة وتسهم في اكتشاف الطلاب لعلاقات جديدة بين المعلومات والمعارف التي يمتلكونها من إنتاج الموضوع القرائي أو السماعي في شكل جديد، وتعينهم على التمييز بين المهم وغير المهم في الموضوع، إضافة إلى أنّها تزيد ثقة الطالب بنفسه.

#### المحور الرابع

##### نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

##### نتائج البحث وتفسيرها :

١. تعلمنا من مسيرة الدراسة الحالية التي مرت بنا على مدى فصل دراسي واحد ، قيمة البحث العلمي وطريقة الكتابة التعبيرية برغم تواضع ما قدمناه وبساطة .
٢. أنّ مصطلح ( التكنولوجيا الحديثة ) في مجالات فكرية ابداعية متنوعة وأن البشرية دائما في تقدم وتطور في الحياة .
٣. تعلمنا ايضا من البحث ان دور التكنولوجيا في التعبير الادبي كانت الرائد في مجال الفكر والتطور فهو النهج الذي تعتمد عليه حضارات العالم في هذا المجال .
٤. كانت اهم الموضوعات التي اشتملت عليها الكتابة التعبيرية هي موضوعات التفكير الابداعي وما يمثله من طلاقه ومرونة واصالة .
٥. ظهرت جوانب وملامح فنية كثيرة ونماذج في التواصل والتلقي والابداع، وقد استطعنا من دراسة هذه النماذج

- والاستشهاد بعلماء هذه النماذج .
٦. وجدت مجموعة من اشكال وملخصات لكتابة التعبير الادبي بالشكل الصحيح والمتطور او الجديد وعل الطلاب الالتزام بهذه الاشكال .
٧. كانت من أهم الموضوعات هي التكنولوجيا الحديثة ، والتعبير الادبي ، والكتابة الابداعية .
- الاستنتاجات : في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :**
- ١- ان التكنولوجيا الحديثة كانت ذوا فاعلية في زيادة التحصيل الدراسي في التعبير الادبي لدى الطلاب وفي حدود الدراسة الحالية .
- ٢- تتفق اجراءات التعبير الادبي ودوره في زيادة الابداع ، وهذ ما تركز عليه التربية الحديثة .
- ٣- يتطلب تطبيق التكنولوجيا الحديثة اقل وقت وجهد من مهارات التدريس الاخرى من قبل المدرسين .

#### **التوصيات : في ضوء نتائج الدراسة الحالي يوصي الباحث بالاتي :**

- ١- اعتماد استراتيجيات وتكنولوجية حديثة في تدريس وتعليم مواد دراسية أخرى .
- ٢- تدريب مدرسي اللغة العربية على تكنولوجيا مستحدثة متطورة تراعي الفروق ال الفردية وتهيئتهم و اعدادهم في الكليات او في اثناء الدورات التدريبية .
- ٣- توجيه المدرسين والمدرسات الى عدم الاقتصار على الاساليب التقليدية وضرورة تنويع استعمال تقنيات واستراتيجيات وتكنولوجيا متقدمة بوصفهما خطوات حديثة أثبتتهما دراسات عدة على مدى فاعليتهما في زيادة تحصيل الطلاب الدراسي .
- ٤- تدريب المدرسين والمدرسات على تكنولوجيا متطورة مستعمل فيها وسائل متطورة وتطبيقهما في اثناء سير العملية التدريسية وسبل الافادة من نتائجها .

#### **المقترحات : استكمالاً للدراسة الحالي وتطويراً لها يقترح الباحث اجراء .**

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة التطور الحاصل في مناهجنا ومواكبة العصر ، للاتجاه والتفكير الابداعي والثقة بالنفس عند الكتابة.
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى .
- ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى .

#### **مستخلص البحث :**

٦. إن الكتابة عملية معقدة تحتاج قدرة على تصوير الأفكار في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة.
٧. الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره وأرائه ورغباته.
٨. أهمية الكتابة في كونها من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وهي وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية

وحفظ التراث الثقافي، والاجتماعي وتطويره.

٩. التعبير الكتابي هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية.
١٠. يعبر التعبير الوظيفي عن المواقف الحيوية المختلفة التي يمر بها الشخص، فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة وله عدة أنواع منها: الرسائل والتلخيص وكتابة الملاحظات.
١١. يعد التعبير الإبداعي فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسها اتجاه الأشياء من حوله

#### المصادر والمراجع

١. taqniat altwasl: khalid siliki zabidat alwaryaghli fatimat bijat manshurat almarkaz almutawasitii lildirasat wal'abhath tabeat ٢٠٠٧.
٢. hatim husayn albasis , watanmiat maharat alqira'at walkitab) , aistiratijiaat mutaeadidat liltadris waltaqwim ( , manshurat alhayyat aleamat alsuwriat lilkitab , dmashq: ٢٠١١.
٣. da. eabd allah 'iibrahim , altalaqi walsiyaqat althaqafiat , dar alkitab aljadid almutahidat , altibeat al'uwlaa: ٢٠٠٠.
٤. saeid muhamad khalid , 'aduba alkitabab wafununuha , aljunadriat liinashr waltawzie , eamman , alardin: ٢٠٠٧.
٥. sulwaa muhamad 'ahmad eazazi , tasawur maqal lileilm fi allughat alearabiati.
٦. eabd allatif alsawfi , fin alktab) 'anwaeiha , muharatuha , 'usul taelimiha lilnaashia ( , dar alfikr , dimashq alburamakad , altibeat althaaniat: ٢٠٠٩.
٧. fakhri khalil alnujar , al'usus alfaniyat lilkitabab waltawzie , dar alsafa' liinashr waltawzie , eamman al'urdun , altabeat al'uwlaa: ٢٠١٢.
٨. fahd khalil zayid , alktabt: fununuha wa'afnanuha , dar yafa aleilmiat liinashr waltawzie , eamman , altibeat al'uwlaa: ٢٠٠٩.
٩. allughat waltawasul alturbuii saebt: muqarabat nafsiatan watawasuliat , manshurat majalatan eulum altarbiat , aleadad ١٣ , altibeat al'uwlaa: ٢٠٠٨.
١٠. mahir shaelan eabd albari , alkitabab alwazifiat wal'iibdaeiatu) almajalat , almuharaat , al'anshitat , waltaqwim ( , dar almasirat liinashr waltawzie , eamman al'urdun , altibeat al'uwlaa ٢٠١٠.
١١. majalat ealam alfikr almujaalid alrrabie , 'abril yunyw: ٢٠٠٧.
١٢. majalat ealam alfikr , almajlud ٣٧: ٢٠٠٩.

١٣. majmueat min albahithin , majalat aleulum al'iinsaniat , jamieat albahrayn ,  
aleadad ١٥ ,: ٢٠٠٧ .w majalat ealamat , aleadad ٢١ , ٢٠٠٤.
١٤. mustafaa bin eatiat , 'ada' alkitab almuqadas wadawriha fi tanmiat almiharat  
allughawiat ladaa talamidh almarhalat alththanawiat , 'atrawhat dukturah ,  
jamieat muhamad limayn dabaghin , satif , aljazayr ٢٠١٥ ٢٠١٦.
- yusif saeid mahmud almisri , faeiliat barnamaj bialwasayil almutaeadidat fi .١٥  
tanmiat maharat allughat al'iinjliziat , risalat jamieiatan , risalat majstir ,  
.aljamieat al'iislat , ghazat: ٢٠٠٦